***جامعة المستقبل***

***كلية التربية/ قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية***

***المرحلة الأولى***

***المحاضرة الرابعة***

***م/ كيفية الصلاة-عدد ركعاتها-اركان الصلاة-سُنن الصلاة-مكروهات الصلاة-مبطلات الصلاة***

***إعداد / م.م. سراب عباس المعموري***

**-كيفية الصلاة**

نتعرف على كيفية الصلاة من حيث عدد ركعاتها , أركانها , وسُننها ومكروهاتها و مبطلاتها وغيرها.

**-عدد ركعاتها**

عندما فرض الله على المسلمين الصلوات المكتوبة جاء جبريل (ع) إلى النبي (ص) يضبط له وقت كل منها ابتداءً وانتهاءً ويوضح له عدد ركعاتها وهي كما يلي :

1. صلاة الفجر: ركعتان , بقيامين وتشهد أخير.
2. صلاة الظهر: اربع ركعات , بتشهدين , أولهما على رأس ركعتين والثاني في آخر الصلاة.
3. صلاة العصر: اربع ركعات كصلاة الظهر.
4. صلاة المغرب: ثلاث ركعات بتشهدين , أولهما على رأس ركعتين والثاني في آخر الصلاة.
5. صلاة العشاء: أربع ركعات مثل صلاة الظهر والعصر.

**-اركان الصلاة**

معنى الركن: ركن الشيء : ما كان جزءاً اساسياً منه كالجدار من الغرفة فأجزاء الصلاة إذاً اركانها كالركوع والسجود ونحوهما.

ولا يتكامل وجود الصلاة ولا تتوفر صحتها إلا بأن يتكامل فيها جميع أجزاءها بالشكل والترتيب الواردين عن رسول الله (ص) عن جبريل (ع).

و أركان الصلاة ثلاثة عشر ركناً:

1. النية

وهي قصد الشيء مقروناً بأول أجزاء فعله ومحلها القلب ودليلها قول الرسول(ص) (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ).

ولابد لصحتها أن تقترن بتكبيرة الاحرام بحيث يكون قلبه متنبهاً أثناء التلفظ بالتكبير إلى قصد الصلاة , متذكراً نوعها وفرضيتها ولا يشترط تحريك اللسان بها.

1. القيام مع القدرة في الصلاة المفروضة

ودليل ذلك قوله (ص) (صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ ).

1. تكبيرة الاحرام

كيفيتها: لابد من لفظة الله اكبر ولا تضر زيادة ات تمنع الاسم كـ الله اكبر, الله الجليل اكبر, فلو زاد كلمة ليست من صفات الله تعالى كقوله الله هو الاكبر , أو غير الصيغة كأن قال : اكبر الله, لم يصح التكبير.

1. قراءة الفاتحة

وهي ركن في كل ركعة من الصلاة أيًا كان نوعها ودليل ذلك قوله (ص) (لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ).

1. الركوع

وهو شرعاً : أن ينحني المصلي قدر ما يمكنه من بلوغ راحتيه لركبتيه هذا أقله, وأما أكمله : فهو ينحني بحيث يستوي ظهره افقيا , ودليله قوله تعالى : } يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ‌ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ {.

1. الاعتدال بعد الركوع

وهو وقوف يفصل الركوع عن السجود.

1. السجود مرتين كل ركعة

وتعريفه شرعاً: مباشرة جبهة المصلي موضع سجوده , ودليله قوله تعالى }‌ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْۤ {.

1. الجلوس بين السجدتين

ويجب ان يكون ذلك في كل ركعة.

1. الجلوس الأخير

ويقصد به الجلوس الذي يكون في آخر ركعة من ركعات الصلاة بحيث يقصد به السلام.

1. التشهد في الجلوس الأخير

وهو ( السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته , سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين, اشهد أنَّ لا اله إلا الله واشهد أنَّ محمداً رسول الله)

1. الصلاة على النبي بعد التشهد الأخير

أي اتمام صيغة التشهد السابق ذكرها وقبل السلام , ودليلها قوله تعالى: }إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ ‌وَسَلِّمُواْ ‌تَسۡلِيمًا{

1. التسليمة الأولى

وهي أن يقول المصلي ملتفتاً إلى يمينه : السلام عليكم ورحمة الله , والأخرى عن شماله.

1. ترتيب هذه الأركان حسب ورودها

وذلك يبدأ بالنية وتكبيرة الاحرام والفاتحة ثم الركوع ثم الاعتدال فالسجود ... وهكذا.

-سُنن الصلاة

السُنة : هي ما يطلب من الانسان فعله على غير سبيل الحتمٍ , بحيث يُثاب المسلم على فعله ولا يعاقب على تركه.

وتنقسم هذه السنن إلى:

1-سُنن تؤدي قبل الصلاة

2-سُنن تؤدي أثناء الصلاة

3-سُنن تؤدي عقب الصلاة.

**-السنن التي تؤدي قبل الصلاة**

1-الأذان

أما الأذان فذكر مخصوص , شرعه الاسلام للإعلام بدخول وقت الصلاة المفروضة ولدعوة المسلمين إلى الاجتماع إليها.

-صيغته:

الله اكبر الله اكبر, الله اكبر الله اكبر, أشهد أنَّ لا اله إلا الله ,أشهد أنَّ لا اله إلا الله**,** أشهد أنَّ محمداً رسول الله, أشهد أنَّ محمداً رسول الله, حي على الصلاة , حي على الصلاة , حي على الفلاح, حي على الفلاح, الله اكبر الله اكبر, لا اله إلا الله.

2-الاقامة

هي نفس الأذان مع مراعاة بعض الفوارق ومنها :

-الأذان مثنى والاقامة فرادى وصيغة الاقامة كاملة:

الله اكبر الله اكبر, اشهد أنَّ لا اله إلا الله , أشهد أنَّ محمداً رسول الله , حي على الصلاة , حي على الفلاح , قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة , الله اكبر الله اكبر , لا اله إلا الله.

3-اتخاذ سترة امام المصلي تحول بينه وبين المارين , كجدار , أو كأن يبسط امامه شيئاً كسجادة ونحوها فأن لم يجد خطَّ خطاً.

**-السنن التي تؤدي أثناء الصلاة**

تنقسم إلى قسمين أبعاض وهيئات.

فالأبعاض: كل ما يجبر تركه بسجود السهو في آخر الصلاة .وهي:

1-التشهد الأول.

2-الصلاة على النبي عقب التشهد الأول.

3-الجلوس للتشهد الأول.

4-الصلاة على آل النبي بعد التشهد الأخير.

5-القنوت.

والهيئات: كل ما لا يجبر تركه بسجود السهو. وهي:

1-رفع اليدين عند تكبير الاحرام وعند الركوع والرفع منه.

2-النظر إلى موضع السجود.

3-افتتاح الصلاة بعد التكبير بقراءة التوجه, وصيغته( وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المسلمين, أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين , لا شريك له, وبذلك أمرتُ , وأنا من المسلمين.

4- الاستعاذة بعد التوجه, وصيغته (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

5-الجهر بالقراءة في موضعه والاسرار في موضعه, والمواضع التي يسن فيها الجهر بالقراءة هي: ركعتا صلاة الفجر والركعتان الأوليتان من المغرب والعشاء وصلاة الجمعة والعيدين منفرد فقط , وخسوف القمر, وصلاة الاستسقاء والتراويح , ووتر رمضان , كل ذلك بالنسبة للإمام والمنفرد فقط, وليس الاسرار فيما عدا ذلك.

6-التأمين عند انتهاء الفاتحة , وهو أن يتبع قوله تعالى ) وَلَا ‌ٱلضَّآلِّينَ) , بكلمة آمين.

7-قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة .

8-التكبير عند الانتقالات.

9-التسبيح عند الركوع والسجود, وكيفيته أن يقول اذا استقر راكعاً (سبحان ربي العظيم وبحمده) (ثلاث مرات).

ويقول اذا استقر ساجداً (سبحان ربي الأعلى وبحمده) (ثلاث مرات).

10-وضع اليدين على أول الفخذين في جلستي التشهد.

11-الصلوات الابراهيمية ثم الدعاء بعد التشهد الأخير.

12التسليمة الثانية.

13-التزام الخشوع في سائر الصلاة.

الخشوع: يقظة القلب إلى ما يردده اللسان من القراءات والأذكار والأدعية , بأن يتدبر على ذلك, ويتفاعل مع معانيه ويشعر أنَّه يناجي ربه سبحانه وتعالى.

-السنن التي تؤدي عقب كل صلاة

1-الاستغفار والذكر والدعاء.

2-ان ينتقل للنفل من موضع فرضه, لتكثر مواضع السجود فإنها تشهد له, والافضل إن صلى في المسجد أن ينتقل إلى بيته.

3-اذا صلوا في المسجد وكان وراءهم نساء فإن يسن لهم أن يمكثوا في اماكنهم حتى ينصرفن , لأن الاختلاط بهن مظنة الفساد.

-مكروهات الصلاة.

المكروه : هو كل ما يثاب المصلي على تركه امتثالاً ولا يعاقب على فعله, والمكروهات هي:

1-الالتفات في الصلاة بالعنف إلا لحاجة, لأنَّ الالتفات ينافي الخشوع المطلوب في الصلاة.

2-رفع بصره إلى السماء.

3-كف الشعر وتشمير أطراف الثوب اثناء الصلاة.

4-الصلاة عند حضرة طعام تتوق نفسه إليه , لانشغال نفسه به , مما يفوت عليه الخشوع في الصلاة.

5-الصلاة في حالة النفاس الشديد.

6-الصلاة عند حصر البول أو الغائط.

7-الصلاة في الاماكن التالية (الحمام-الطريق-السوق-المقبرة-الكنيسة-المزبلة...).

-مبطلات الصلاة

1-الكلام العمد: ويقصد به عدا القرآن والذكر والدعاء.

2-الفعل الكثير: والمقصود به الفعل المخالف لأفعال الصلاة.

3-ملاقاة نجاسة لثوب أو بدن , والملاقاة: أن تصيب النجاسة شيئاً منهما ثم لا يبادر المصلي إلى إلقائها فوراً, فعندئذٍ تبطل الصلاة.

4-انكشاف شيء من العورة.

5-الأكل أو الشرب لأنهما يتنافيان مع هيئة الصلاة ونظامها.

6-الحدث قبل التسليمة الأولى, لا فرق بين أن يكون الحدث عمداً أو سهواً, لفقدان شرط من شروط الصلاة وهي الطهارة. أما إن أحدث بعد التسليمة الأولى وقبل الثانية فقد تمت صلاته صحيحة , وهذا محل اجماع عند المسلمين.

7-الضحك والبكاء والأنين.

8-تغيير النية.

9-استدبار القبلة, لأن استقبالها شرط اساسي من شروط الصلاة.